

**سمات شخصية أسناد التربية البدنية
والرياضية وعلاقتها بدوافع الانجاز نحو
حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ**

من إعداد:

د. واضح أحمد الأمين

أ. قرقور محمد

جامعة تسمسيت

ملخص:

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة نوع العلاقة بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ ودوافع مستوى الطموح لدى التلاميذ ، وكذلك نوع العلاقة بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ ونوع العلاقة بين سمة الاجتماعية لشخصية الأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ.

وقمنا بالاعتماد في هذا البحث على الأدوات التالية: الاستبيان حول سمات شخصية الأستاذ ومقياس الدافع إلى الإنجاز بتطبيق المنهج الوصفي وشملت عينة البحث 210 تلميذ وتلميذة في مرحلة الثالثة ثانوي في ثانويات من ولاية شلف، وقد أسفرت النتائج النهائية عن وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,56 عند مستوى الدلالة 0,05، وعن وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين كل سمة الهدوء للأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,73 عند مستوى الدلالة 0,05 وعن وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي تكون جميع الفروض قد تحققت.

مقدمة:

اهتم علم النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القديم، والتي كانت في كل مرة تشكل محكا ومجالا للنقاش كبيرين، فمنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها وبنائها وختلفوا أيضا في محدداتها بين ما هو وراثي وما هو بنوي، وكذلك طرق قياسها وكان ذلك على أساس نظريات متعددة وتباينة وهذا ما جعل من دراسة الشخصية موضوع أو محل إثارة للجدل والتساؤل وعلى درجة كبيرة من الاختلاف والتضارب .

فنظريات الشخصية ترى أن لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص وسلوكه هذه النظريات تتفق فيما بينها على أن الشخصية تتضح من خلال طريقة ومنط السلوك نسبيا فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا ¹ .

وهو ما نجده لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، فله أسلوبه وطريقة ومشاعره وأحاسيسه الخاصة ويتأثر ويؤثر من مجتمع لآخر ومن بيئة الأخرى ومن مهنة الى غيرها وقد ارتبط وامتزج مصطلح الشخصية بالتربية البدنية فصار الشخص والأستاذ يرتبط بالتربية ارتباطا وثيقا منذ القدم، فلهذه الأخيرة أهمية كبيرة في رقايا وتكوين الفرد ومن مجتمع والأمم. فالتربية مؤثر حقيقي في بناء وتكوين الفرد وفي النمو بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومنه يقودنا الحديث عن المدرسة التي تلعب دورا هاما وتترجم مكانة شخصية الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ولهذه الأخيرة دورا هاما في تربية الطفل وسد حاجاته ورغباته فهي وفق الميدان الذي يكمل دور العائلة فضلا عن أهميتها في تربية الجيل وفق مناهج تعليمية تتناسب مع نمو الأفراد العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي ² .

¹ محمد السيد- عبد الرحمان "نظرية الشخصية"- دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة 1998- ص25 .

² جلال العباوي- "علم الاجتماع الرياضي" كلية التربية الرياضية- كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية- بغداد 1989- ص34 .

وبذكر المدرسة نتكلم عن مرحلة عمرية جد هامة وحرجة كما سماها بعض العلماء والنفسانيون والمفكرون بالمرافقة هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل إنسان لكونها نتوسط الطفولة والشباب فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية وتغيرات شخصية بشكل سريع والتي تؤثر على النواحي الاجتماعية والانفعالية فالمرافقة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي¹ وبالتالي يصعب التحكم في التلميذ وكبح جماحه، والوقوف عن كل المتطلبات فهنا أي في الثانوية او بالأخص في حصة التربية البدنية والرياضية تكون مطالب التلميذ كثيرة وصعبة وهو بذلك يسلك أي طريق لسد حاجاته ومتطلباته .

فكل سلوك يصدر عن الفرد انما هو مدفوع وغرضي ولا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الا اذا عرفنا الدوافع التي ورائها فنشاط الفرد أثناء التعلم يكون مدفوعا إليه بدافع ويأخذ الدافع أشكالا متعددة يختلف تأثيرها باختلاف العمر الزمني للمتعلم هذا ما جعل الباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضية وعلماء النفس يعتبرون الدافعية وبالأخص الدافعية للانجاز احد العوامل المسؤولة عن اختلاف التلاميذ والطلاب من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها فالدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين² .

إشكالية البحث :

كثيرا ما يلاحظ نفورا وهروب التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية، رغم لهذه الأخيرة من أهمية عظمى وكبيرة في حياة التلميذ فهي بذلك تفتح له الأفق الدراسية وترفع عنه جملة من التراكمات والهموم باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية المنتفس الوحيد للتلاميذ، في المدرسة اذ يعبر فيها عن مشاعره وأحاسيسه بشكل حركات او سلوكيات تفسر وتترجم مكبوتاته ونوازعه وعواطف

¹ عفاف احمد عويسي- "النمو النفسي للطفل- دار الفكر العربي الاردن ط1- 2003-ص256 .

² عبد اللطيف- محمد خليفة "الدافعية للانجاز- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع -القاهرة- 2000-

كما لا يخفي ان لهذه الحصة من يسيرها ويقوم عليها ويراعي فيها كل شروط ومتطلباتها فالأستاذ هو المشرف المباشر على سير ونظام هذه الحصة رغم الصعوبات المهمة وجديتها لذلك فمن المهم جدا الاشارة الي سمة شخصية الأستاذ التي من شأنها ان تدفع التلاميذ وتحفزهم أكثر نحو الحصة فهناك فروق في درجة تأثير الأستاذ في معاملة والتصرف مع التلاميذ من أستاذ لأخذ كما اشارة في ذلك مجمل الدراسات .

فوق مرحلة التعليم الثانوي في أخرج فترات المراحل العمرية التي فيها يبدأ نمو سريع في جميع النواحي الجسدية والجنسية والنفسية والاجتماعية¹ وباعتبار هذا السلوك والتصرف الذي يقوم به التلميذ ليس اعتباطي وجزافيا بل هو مدفوع الى ذلك فكل سلوك غرض او دافع يكمن وراءه وان هذا الدافع يختلف من حيث أنواعه وأقسامه، وما يهمنا هنا هو دافع الانجاز الذي يشير الى أقدم الفرد على اداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين رغبة منه في اكتساب حبرة النجاح الممكنة من تجنب الفشل ويكمن دافع الانجاز وراء وتباين مستويات التلاميذ حيث كلما ارتفعت لديهم دافع الانجاز ارتفع مستوى أدائهم والعكس صحيح فدافعية الانجاز في ميدان التربية البدنية والرياضية تمثل احد الجوانب المهمة من بين الدافع والتي اهتم الباحثون على اختلاف مدارسهم اذ يعتبر الدافع للانجاز عاملا مهما في توحيد سلوك الفرد وتنشيطه نحو النجاح والتفوق² .

هذا ويشير ماكيلاند إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع في رفع مستوى اداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فمدارسنا اليوم بأمس الحاجة الى مثل هذه الدراسات التي تمس اكبر شريحة في مجتمعنا وأهمها، إلا وهي مرحلة المراهقة وخصوصا الحاجة الى مثل هذه الدراسات التي تمس اكبر شريحة في مجتمعنا وأهمها ألا وهي مرحلة المراهقة وخصوصا الحاجة الى فهم قيمة حصة التربية البدنية والرياضية ومكانتها بين المواد الأخرى وفائدتها المتوقعة من طرف

¹ محمد السيد الزعلاوي -المراهق المسلم- مؤسسة الكتب الثقافية- ط1 -مكتبة التوبة السعودية- 1998-

ص14 .

² محي الدين احمد حسين-دراسات في الدوافع والدافعية- دار المعارف-القاهرة- ص14

مؤسسات المجتمع بصفة عامة والنظام التربوي بصفة خاصة ولأهمية هذه المراحل جاء بحثنا هذا كم حاولت تسليط الضوء على هذه العوامل وتأثيراتها المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضية فكان أشكالنا كالآتي:

هل هناك علاقة بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوافع الانجاز نحوى حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة ثانوية ؟

ومن خلال الأشكال العام يمكن طرح جملة من التساؤلات الجزئية كالآتي:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الشخصية العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ ؟
- 2- هل هناك علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ .
- 3- هل هناك علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ ؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع الانجاز لدى التلاميذ .

الفرضيات الجزئية :

- 1-توجد علاقة ارتباطية (سلبية) بين شخصية الأستاذ العدوانية ومستوى الطموح لدى التلاميذ .
- 2-توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافعية المثابرة لدى التلاميذ .
- 3-توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية أستاذ التربية البدنية العدوانية ومستوى الطموح لدى التلاميذ.
- 2- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ .
- 3- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ .

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1- الشخصية:

- تعريف جون واطسن، مؤسس النظرية السلوكية، يقول : الشخصية هي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، لكي تعطي معلومات موثوق بها¹
- ويعرفها أيزنك : على انها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز².

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

- تعريف "هين ر نجتون" het hatington : هو ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من اجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها³.

¹ سهير كامل احمد-مدخل إلى علم النفس- مركز الإسكندرية -للكتاب- 2002- ص12 .

² مدثر سليم احمد، -الصحة النفسية- المكتب للكمبيوتر والنشر والتوزيع -الإسكندرية 2002- ص63 .

³ محمد محمد الشحات- تدريس التربية البدنية- كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة العلم والإيمان للنشر والتوزيع- 2007-ص20 .

3- تعريف الدافعية :

عرف انتكسون "الدافعية" : الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق او إشباع هدف معين ام في حالة دخول هذا الاستعداد او الميل الى حيز التحقيق الفعلي او الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة ¹ .

4- الدافعية للإنجاز :

- يعرفها ماكلياند : الدافع الى الانجاز على انه الرغبة في الاداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية طبقا لمعايير معينة، وهي عبارة عن استعداد في الشخصية تتكون من الافكار والاحاسيس المستقرة نسبيا والمكتسبة اثناء الطفولة المبكرة .

- تعريف موارى : هو أداء بعض الأمور الصعبة بأكبر سرعة ممكنة ودون مساعدة الآخرين وتجاوز العقبات والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق وأيضا المنافسة مع الآخرين1.

5- تعريف المرافقة : المرافقة مرحلة طبيعية من مراحل العمرية للإنسان وهي تتوسط مرحلته الطفولة والشباب اما اصطلاحا :/ فان المرافقة هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي تبدأ بصفة عامة من السنة 12 إلى غاية 18 سنة

المفاهيم الإجرائية :

1- الشخصية :هي مجموعة من السمات التي تميز فردا ما وهي ذلك التنظيم الثابت نسبيا والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه ومجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك .

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية :هي مجموعة من الأساليب والنظريات والقيم تعمل على إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي الى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلفي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع .

3-

¹ عبد اللطيف محمد خليفة -الدافعية الانجاز- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة -سنة 2000-

4- مفهوم المراهقة :

هي مرحلة عمرية تأتي بين الطفولة والشباب وفيها يعرف الفرد تغيرات جسمية ونفسية سريعة ويكتمل فيها النمو، وتبدأ عادة من السن 12 إلى غاية 18 سنة .

5- الدافعية الانجاز :

هي عبارة عن استعداد ورغبة شديدة في أداء بعض الأمور وتجاوز العقبات والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق والنجاح.

الدراسات المرتبطة :

• سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين النظام الجديد LMD من إعداد: بوط جمال 2009/2008 م .

وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وكانت العينة الدراسة تتكون من 100 طالب بمعهد التربية البنية بالشلف وقد استخدم في جمع المعلومات مقياس الدافعية للتعلم وقائمة فرايبوج للشخصية .

وأظهرت نتائج الدراسة : على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وسمات الشخصية ودلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم وكل من الاكتئابية والهدوء والاجتماعية وعلاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للتعلم وكل من العصبية والسيطرة .

ولا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وكل من القابلية للاستشارة والكف والضبط .

* وهناك فروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية التعلم لصالح المتفوقين .

* ووجود فروق بين الفئتين من الطلبة في سمات الشخصية حيث دلت النتائج على وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في كل من الاكتئابية العصبية، العدوانية والقابلية للاستشارة السيطرة لصالح الأقل تفوق والاجتماعية لصالح المتفوقين .

ولا توجد فروق دالة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في الضبط والكف.

❖ تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بولاية الشلف من إعداد مختاري عبد الحميد 2009/2008. تهدف الى معرفة علاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي .

وشملت العينة على تلاميذ السنة الاولى ثانوى في ولاية الشلف وبلغ عددهم 228 تلميذ وتلميذة

استخدم الباحث مقياس الأنماط القيادية ومقياس دافعية الانجاز. وأوضحت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الديمقراطي ودافعية الانجاز، وعن وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الاجتماعي المساعد ودافعية الانجاز وعن وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب القيادي الأتي ودافعية الانجاز وبعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأسلوب القيادي الأوتوقراطي والقيادي التدريبي مع دافعية الانجاز .

❖ دراسة توأغزيت سهيلة 'تأثير الضغوط المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية' 2009 . وكانت تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء على ابرز الضغوط المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثر على دافعتهم

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعملة في أدوات البحث طريقة الاستبيان الذي تضمن 5 محاور وشملت العينة 40 أستاذ التربية البدنية والرياضية في كل من ولايتي خنشلة 25 أستاذ وباتنة 15 أستاذ .

وبينت نتائج الدراسة بان العبء الوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية وأوضحت النتائج ان علاقة الأستاذ المضطربة بطاقم العمل تحدث ضغوط تؤثر في دوافعه ودلت النتائج ان العامل المادي والمعنوي من حوافز ومستلزمات المادة لدراسية تؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية، وأوضحت النتائج على ان دوافع المهنة تتأثر بالمادة من ناحية

التأطير والتقييم والتوجيه، وأوضحت النتائج ان نواتج الضغوط المهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى دافعية انجاز أستاذ التربية البدنية والرياضية .

* قام مجادي رابح بدراسة بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 2008 .

وكانت تهدف هذه الدراسة، بدراسة الجانب النفسي وبالتحديد لظاهرة تعرف بالانفعالات ومعرفة علاقتها بالكفاءة التدريس وإبراز علاقة السمات الانفعالية (العصبية،الاكتئابية، القابلة للاستشارة) بالكفاءة التدريس.

واستخدام الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة 65 أستاذ بولاية المسيلة واعتمد في إدارة البحث على بطاقة ملاحظة، مقياس فرايبورج للشخصية، استمارة استبيان .

ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين العصبية والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ،اشارة الدراسة كذلك على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، ودلت كذلك على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين القابلية للاستشارة والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية .

❖ **منهج البحث** : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائماته لطبيعة الدراسة

❖ **عينة الدراسة**:تمحور مجتمع بحثنا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث بلغ مجتمع الدراسة 1046 تلميذ وتلميذة موزعين على خمس ثانويات بولاية الشلف.

الجدول رقم (01) : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانوية والجنس .

| الثانويات | الجنس | | النسبة المئوية |
|-----------------------------|--------|--------|----------------|
| | ذكور | إناث | |
| ثانوية الإخوة قوادري هني | 116 | 205 | 30.68% |
| ثانوية جيلالي بونعامة | 99 | 145 | 23.23% |
| ثانوية بلحاج قاسم نور الدين | 113 | 159 | 26% |
| ثانوية محمد خنتاش | 25 | 77 | 9.75% |
| ثانوية الهرانفة | 27 | 79 | 10.33% |
| المجموع | 380 | 665 | 100% |
| النسبة المئوية | 36.52% | 63.57% | |

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الثانويات والجنس .

| الثانويات | الجنس | | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-------|-------|----------------|
| | ذكور | إناث | |
| ثانوية الإخوة قوادري هني | 26 | 40 | 31.42% |
| ثانوية جيلالي بونعامة | 20 | 29 | 23.33% |
| ثانوية بلحاج قاسم نور الدين | 23 | 31 | 25.71% |
| ثانوية محمد خنتاش | 07 | 13 | 9.52% |
| ثانوية الهرانفة | 07 | 14 | 10% |
| المجموع | 83 | 127 | 100% |
| النسبة المئوية | 39.52 | 60.47 | |

❖ وصف العينة :

تتمثل عينة البحث من تلاميذ الثالثة ثانوي من خمس ثانويات بولاية الشلف عددهم 210 من ذكور وإناث تم اختيارهم بصورة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (18-20) حيث متوسط أعمارهم (19) سنة يمثلون نسبة 20.07 % من مجموع تلاميذ الثالثة ثانوية على مستوى الخمس ثانويات والذي قدر عددهم بـ 1046 تلاميذ وهي نسبة ملائمة للدراسة إذ أنها تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات بحوث المجتمعات والتي تقدر بـ 10% وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وسبب

اختيار هذه المؤسسات التعليمية دون غيرها لأننا وجدنا تسهيلات كبيرة فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يضمن التحكم في التلاميذ واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد أي في حصة التربية البدنية والرياضية .

أدوات البحث :

- **الإستبيان:** تم الاعتماد على استمارة مكونة من عدة أسئلة تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان ثنائي (نعم او لا) (2، 1) للعبارة الإيجابية وتضم الاستمارة 19 سؤال مسبوقين بسؤالين شخصيين حول السن والجنس و (1، 2) للعبارة السلبية .

ولقد اشتملت هذه الأداة على ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول : وتضمن أسئلة تدور حول سمة العدوانية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (1، 2، 3، 4، 5، 6) .

البعد الثاني : وتضمن أسئلة تدور حول سمة الهدوء لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (7، 8، 9، 10، 11، 12) .

البعد الثالث : وتضمن أسئلة تدور حول سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19) .

صدق الاستبيان : تم الاعتماد على صدق المحكمين فلقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة .

تحديد المحاور اللازمة لاستمارة وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض المحكمين بلغ عددهم سبع محكمين، وبناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت بعض العبارات إلى ان أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج الى تفسير او شرح.

- مقياس الدافع الى الاجاز :

اعد هذا المقياس في الاصل هيرمانز « Hearnans » سنة 1970 بعنوان « of achievement a auestionnaire » واعتمد هذا البحث في صياغة المقياس على

الصفات التي يتميز بها الطلبة المرتفعي التحصيل على الطلبة المنخفضي التحصيل
(عبد الفتاح موسى 1987) وتتمثل هذه الصفات فيما يلي :

- مستوى الطموح .
- المثابرة .
- سلوك الانجاز .
- اختبار الرفيق .
- سلوك التعرف .

وقام عبد الفتاح موسى سنة 1987 بترجمة مقياس الدافع الى الانجاز الى اللغة العربية وكيفية على البيئة المطربة.

- **وصف المقياس :** يتكون مقياس الدافع الى الانجاز من 28 فقرة مرتبة على شكل جمل ناقصة يليها خمس عبارات (أ. ب. ج. د) او أربع عبارات (أ. ب. ج. د) ويوجد امام كل عبارة زوج من القواس وعلى المفحوص ان يختار العبارة التي يرى انها تكمل الفقرة بوضع علامة (x) داخل القوسين الموجودين أمام العبارة .

- **طريقة تقدير درجات المقياس :**

يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعاً لاجابية الفقرة والعبارة، أي انه في الفقرات الموجبة تعطى العبارات أ. ب. ج. د. هـ الدرجات 1. 2. 3. 4. 5. على الترتيب . وفي الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات أ. ب. ج. د. هـ الدرجات 5. 4. 3. 2. 1. على الترتيب وكذلك الحال بالنسبة للفقرات التي تليها أربع عبارات .

- **الصدق :** (صدق المحتوى) .

يشير مقياس الدافع للانجاز من خلال عنوانه الى وضوح مفهومه والمطابق لدراستنا الا انه لا يتعلق مع حصة التربية البدنية والرياضية، لذلك قام الباحث، ولد ابراهيم في اعداده لرسالة ماجيستر 2005، 2006 بعرضه على مجموعة من الأساتذة والدكاترة المختصين أكثر من 9 دكاترة بقسم علم النفس والتربية البدنية والرياضية وانتهى بتعديل عبارته وتمييزها على حصة التربية البدنية والرياضية

والتي كانت في الأصل تقيس دافع الانجاز في التحصيل الدراسي، مع الإشارة الى إلقاء بعض العبارات المقياس على أصلها وشكلها المعتاد .
كما قمنا باختيار ثلاثة أبعاد من المقياس وهم (مستوى الطموح، والمثابرة، وسلوك الانجاز) وذلك لملائمتها دراستنا وفرضيات البحث وذلك باقتراح الأستاذة والدكاترة في معهد التربية البدنية بلغ عددهم 7 محكين وتم في الأخير اعتماد وإمكانية تطبيق هذا المقياس (صدق المحتوى) .

الدراسة الاستطلاعية :

أهم خطوات البحث وأول خطوة يقوم بها الباحث وذلك بهدف .
- التأكد من وجود أفراد العينة والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن إخضاعها في البحث .
- التأكد من الفهم اللغوي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوية للاستبيان والمقياسين المستعملين .
- دراسة الثبات .
- معرفة الزمن المستغرق الإجابة من طرف التلاميذ .
- التمرن على تصحيح مقياس البحث .
ولتحقيق الهدف الأول من الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الاستبيان والمقياس على عينة من الطلبة السنة الثالثة ثانوي وبلغ عددهم 30 تلميذ .

- الثبات :

الاستبيان : قام الباحث بتطبيق الاستبيان الاولى على مجموعة من التلاميذ وعددهم (30) وأعيد الاختبار بعد مضي أسبوعين وتحت نفس الظروف على العينة .

وبعد استخلاص النتائج، تم استخدام معامل الارتباط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون البسيط وبعد إيجاد القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.01، استخلصنا النتائج التي تتعلق بدرجة معامل الثبات والذي قدر بـ 0.97 وبهذا نلاحظ بأنه معامل الثبات مرتفع، وبالتالي فان الاختبار يتميز بالثبات .

- مقياس الدافع إلى الاجاز :

وبعد الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ تبين بان فهمها جيدا لبنود المقياس ووضوحها ولحساب معامل الثبات اخترنا طريقة التطبيق وإعادة التطبيق التي تمت على نفس المجموعة بنفس المكان وكان الزمن بين تطبيق وإعادة التطبيق 15 يوما .

وبتطبيق معامل الارتباط بيرسون وجدنا معامل الثبات لمقياس الدافع للانجاز يساوي 0.86 وبهذا نلاحظ ان معامل الثبات المتحصل عليه مرتفع وهذا يضمن إمكانية اعتماد هذا المقياس .

الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

- النسبة المئوية : تم استخدامها على نسب الأفراد الخاصة بكل ثانوية .
- المتوسط الحسابي : ويعد احد مقاييس النزعة المركزية وهو مجموع الدرجات الأفراد على عدد الأفراد .
- الانحراف المعياري : وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على المتوسط الحسابي .

معامل الارتباط (بيرسون) : ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرات هماسمات شخصية أستاذ ودافعية الانجاز ويقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين¹

1 عرض نتائج الدراسة "

أول خطوة قام بها الباحث في هذه المعالجة الإحصائية هي دراسة التوزيعات التكرارية للمتغيرات المدروسة (دافعية الانجاز و سمات شخصية الأستاذ) و التي تم تلخيصها في الجدول التالي.

¹ فريد كامل ابو زينة، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية ط1، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، 2002،

الجدول رقم (03) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات المدروسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | المتغيرات | المتغيرات |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|-----------|
| 210 | 5.60 | 22.70 | دافع مستوى الطموح | 1 |
| | 5.85 | 22.68 | دافع المثابرة | 2 |
| | 5.12 | 21.73 | دافع سلوك الانجاز | 3 |
| | 1.29 | 6.36 | سمة العدوانية | 4 |
| | 2.03 | 9.96 | سمة الهدوء | 5 |
| | 2.60 | 11.97 | سمة الاجتماعية | 6 |

يوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات الخاصة بالدراسة ثم تم استخراج التوزيع التكراري لكل من المتغيرين الأساسيين لدافعية الانجاز وسمات شخصية الأستاذ ونلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لدافع مستوى الطموح ،اعلى من دافع المثابرة ،ودافع سلوك الانجاز ،اما بالنسبة لسمات شخصية الا ستاذ ،فنلاحظ بان اعلى متوسط حسابي ،فهولسمة الاجتماعية ،ثم تاتي سمة الهدوء ثم سمة العدوانية

الجدول 04 يمثل توزيع درجات سمة العدوانية في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------------|-----------|---------------|
| 1 | 8-6 | 96 | 45.71% |
| 2 | 11-9 | 69 | 32.85% |
| 3 | 14-12 | 45 | 21.42% |
| المجموع | سمة العدوانية | 210 | 100% |

يبين الجدول رقم 04 التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة العدوانية للعينة الكلية ، والملاحظ من خلال الجدول الفئة رقم-1- جاءت أكثر تكرارا وذلك

بنسبة 45.71% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 6-8 فيما تبقى الفئة رقم 3 هي ان اقل تكرارا بنسبة 21.42% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 12-14.

الجدول 05 يمثل توزيع درجات سمة الهدوء في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------|-----------|---------------|
| 1 | 8-6 | 60 | 28.57% |
| 2 | 11-9 | 70 | 33.33% |
| 3 | 14-12 | 80 | 38.09% |
| المجموع | - | 210 | 100% |

يبين الجدول لرقم 05 التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة الهدوء وللعينة الكلية ، ونلاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 3 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 38.09% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 12-14 فيما تبقى الفئة رقم -1- من الأقل تكرارا بنسبة 28.57% ، من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 6-8.

الجدول 06 يمثل توزيع درجات سمة الاجتماعية في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------|-----------|---------------|
| 1 | 8-6 | 41 | 19.52% |
| 2 | 11-9 | 34 | 16.19% |
| 3 | 14-12 | 135 | 64.28% |
| المجموع | - | 210 | 100% |

يبين الجدول 06 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة الاجتماعية للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 3 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 64.28% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات ما بين 12-14 فيما تبقى الفئة رقم -1- هي الأقل تكرارا بنسبة 16.19% من الأفراد الذين

تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 6-8 . المدرج التكراري لدرجة سمة الاجتماعية على العينة الكلية.

الجدول 07 يمثل توزيع الدرجات دافع مستوى الطموح في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------|-----------|---------------|
| 1 | 12-8 | 27 | %12.85 |
| 2 | 17-13 | 13 | % 6.19 |
| 3 | 22-18 | 12 | %5.71 |
| 4 | 27-23 | 139 | % 66.19 |
| 5 | 32-28 | 19 | %9.04 |
| المجموع | - | 210 | %100 |

يبين الجدول 07 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع مستوى الطموح للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 66.19 % من الأفراد الذين تحصلوا على درجات ما بين 27-23 فيما تبقى الفئة رقم -3- هي الأقل تكرارا بنسبة 5.71% من الافراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 18-22 .

الجدول 08 يمثل توزيع درجات دافع المثابرة في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------|-----------|---------------|
| 1 | 12-8 | 32 | %15.23 |
| 2 | 17-13 | 07 | % 3.33 |
| 3 | 22-18 | 20 | % 9.52 |
| 4 | 27-23 | 118 | % 56.19 |
| 5 | 32-28 | 33 | % 15.71 |
| المجموع | - | 210 | %100 |

يبين الجدول 08 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع المثابرة للعينة الكلية ، والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 56.19 % من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 23-27 فيما تبقى الفئة رقم -2- هي الأقل تكرارا بنسبة 3.33 % من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 13-17 .

الجدول 09 يمثل توزيع درجات سلوك الانجاز في العينة الكلية

| الرقم | الدرجات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|---------|-----------|---------------|
| 1 | 13-9 | 35 | 16.66% |
| 2 | 18-14 | 06 | 2.85 % |
| 3 | 23-19 | 58 | 27.61 % |
| 4 | 28-24 | 111 | 52.85 % |
| المجموع | - | 210 | 100% |

يبين الجدول 09 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع سلوك الانجاز للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 52.85 % من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 24-28 فيما تبقى الفئة رقم -2- هي الأقل تكرارا بنسبة 2.85 % من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 14-18 .

نتائج الفرضية الأولى :

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ ودافع مستوى الطموح وقصد التحقق من وجود العلاقة الإرتباطية من عدمها بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح تم الاعتماد على معامل الارتباط للتأكد.
جدول رقم 10 يوضح قيمة معامل الارتباط بين سمة الشخصية العدوانية ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ.

| معامل الارتباط | | |
|----------------|----------------|-----------------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | دافع مستوى الطموح |
| 0.01 | - 0.56 | سمة العدوانية الشخصية |

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 10 يبين لنا ان قيمة معامل الارتباط -0.56 وبالتالي وجود ارتباط بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.56 وبالتالي التأكد من وجود علا ارتباطيه في اتجاه سالب بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح ، من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ -0.56 ويرجع هذا الارتباط إلى طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ وما يبديه عدوانية وتعامل بخشونة ودون لين ،حيث يتبع الأستاذ أسلحة التهديد و الوعيد و الإجبار على انجاز الأعمال و الوجبات بحيث يرتبط قيام التابعين لانجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء الأستاذ كما لا يتسح فرصة للتلاميذ للمشاركة في عملية اتخاذ القرار بحيث أن الأستاذ هو الذي يخطط و يفكر و ينظم و ما على التلاميذ سوى التنفيذ .وبتالي تتدني العلاقات الإنسانية بين الأستاذ و التلميذ و يصبح هناك صعوبات للاتصال حيث يتميز الاتصال بالقسوة و عدم الودية مما يؤثر سلبا على نفسية التلاميذ وبالتالي تتخفف درجة أداء التلاميذ و تتخفف روحهم المعنوية ..

هذا ماجاءت به دراسة جوخ 1952 ان نتائج الأساتذة الذين يتصفون بالأداء الجيد تتخفف درجات خصائصها الهستيريا والانحراف السيكوباتي لديهم¹ وكذا دراسة كوبر 1969 حيث رجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي وتوصل إلى أن هناك سمات نفسية ترتبط بالانجاز الجيد منها انخفاض القلق ، الثقة بالنفس تحمل الألم ومن خلال هذه النتائج وما توصلت إليه دراستنا انه كلما زادت العدوانية أي كلما مال الأستاذ إلى

¹ محمد حسن علاوي علم النفس التربوي - مصر سابقا ص 128

القلق و النرفزة و التعامل بخشونة والميل إلى الشدة بدل اللين كلما قل دافع مستوى الطموح لدى التلاميذ وهذا ما يحقق لنا الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية :

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المتأثر، وقصد التحقق من وجود العلاقة الإرتباطية و من عدمها بين سمة الهدوء ودافع المتأثر ثم الاعتماد على معامل الارتباط للتأكد .

جدول 11 يوضح قسمة معامل الارتباط بين قيمة سمة الشخصية الهدوء ودافع المتأثر لدى التلاميذ.

| معامل الإرتباط | | |
|--------------------|----------------|---------------|
| دافع المتأثر | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| سمة الشخصية الهدوء | 0.73 | 0.01 |

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 11 يبين لنا قيمة معامل الارتباط 0.73 وبالتالي وجود ارتباط بين سمة الهدوء ودافع المتأثر عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ 0.73 ويرجع هذا الارتباط إلى تأثير مجموعة من العوامل و ذلك بإشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد و ينتج عن ذلك غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بأقرانهم كما ترتفع درجة الولاء والانتماء بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهمية و قيمته في الجماعة، إضافة إلى اعتماد الأسلوب التعاوني والاهتمام بمشاعر التلاميذ و في ظل سمة الهدوء والأستاذ تنشط الاتصالات في كل الاتجاهات، فالأستاذ يهيمه التعرف على أفكار وآراء التابعين ووجهات نظرهم، كما تجدى الأمور بهدوء تام، و يتميز سلوك الجماعة ، بوجود الألفة و الإحاء، و العمل أساس التعاون و الرأي و الاحترام المتبادل ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس و زيادة دافعية الانجاز (دافع المتأثر) لدى التلاميذ.

يؤكد رشاد موسى (1993) في دراسة إن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتميزون بأنهم أميل الثقة بالنفس و كشف دراسة الكند (1978) إن الدافع للإنجاز يرتبط ارتباطا إيجابية بالاستقلال و الثقة بالنفس كما أجرى ريد (1993) دراسة على عينة مكونة من 200 طالب و كشف النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس لدى الطلبة من الجنسين¹.

وهذا ما يجعل نتائج البحث تتفق مع دراسة رايتزر عند الأستاذ وخصائصهم الشخصية خلال السنوات 1959-1962 وكون وجود مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الناجح وهو الذي يميل في سلوكه إلى أن يكون دافئا متفهما محبوبا ومسؤولا ومنظما²

كما أورد ريشتي 1976 عن بيان جمعية المعلمين بمقاطعة هارفورد مجموعة من خصائص الأستاذ الكفاء وهي ان يظهر حيوية بدنية كافية و هي ان يظهر حيوية بدنية كافية ويستمر بتحكم انفعالي . وتتفق أيضا هذه النتائج مع ما تحصل إليه كويرفي دراسته 1969 الاستبطائية - الثقة بالنفس وكذا دراسة محمود عبد القادر ومحي الدين حسين والشناوي عبد المنعم 1989 وقد ارجع هؤلاء الباحثين الدافع لإنجاز إلى عدة عوامل يتعلق بعضها بالظروف وعمليات التنشئة الاجتماعية ومنهم أيضا من اعتمد على الجانب الفسيولوجي وسمات الشخصية .

وكذا دراسة جوخ 1952 ان الأساتذة الممتازين يتصفون بخصائص الرضا والانتزان الانفعالي³

ومن خلال هذه النتائج والدراسات يتضح وجود علاقة موجبة بين سمة الشخصية الهادئة للأستاذ ودافع المثابرة فكلما كان الأستاذ متفهما وغير منطو ولين في معاملته مع التلاميذ كلما ارتفع لدافع المثابرة للتلاميذ مما يزيد من قابليتهم ومثابرتهم تهم أكثر فأكثر.

نتائج الفرضية الثالثة :

¹ فاطمة الزهراء بوجطو _ اثر بعض السمات الشخصية و النفسية على دافعية الإنجاز للمراهق المتمدرس مصدر سابق.

² عبد الرحمن صالح الأزرق - علم النفس التربوي للمعلمين - دار الكتاب الوطنية ط1 ليبيا - ص82

³ عبد الرحمن صالح الأزرق " علم النفس التربوي للمعلمين مصدر سابقا ص 83

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع سلوك الانجاز.
قصد التحقق من وجود العلاقة الإرتباطية من عدمها بين سمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون للتأكد .
جدول 12 يوضح قيمة معامل الارتباط بين سمة الشخصية الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ .

| معامل الإرتباط | | |
|----------------|--------------------------|------------------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون | دافع سلوك الإجاز |
| 0.05 | 0.84 | سمة الشخصية الاجتماعية |

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 12 يبين لنا ان قيمة معامل الارتباط 0.84 وبالتالي وجود ارتباط بين السمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت معامل الارتباط 0.84 وبالتالي التأكد من وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد السمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ 0.84 ويرجع هذا الارتباط إلى ارتفاع درجة العلاقة الاجتماعية بين الأستاذ والتلميذ بحيث يولي الأستاذ اهتمام كبير بأحاسيس ومشاعر تابعين واحترام أفكارهم ودوافعهم وحاجاتهم من خلال هذه السمة تزداد الثقة المتبادلة والفهم المشترك بين الأستاذ والتلميذ ويعمل الأستاذ على بذل قصار جهده في العمل على تماسك وترابط الجماعة ، والسعي نحو التشاور معهم .
وتسهيل عملية اتصال بينه وبين تلاميذه والاعتراف بأدوارهم وإنجازاتهم والعمل على تشجيعهم ومقاسمة المشاكل معهم والعمل على حلها.
باعتبار ان مرحلة المراهقة تعتبر من بين المراحل الصعبة فان حاجة التلاميذ إلى حل مشاكلهم تزداد يوميا لأنها مرحلة لم يكتمل فيها النمو النفسي والبدني

والاجتماعي ولان هذه المرحلة تتطلب مساعدة من طرف الأستاذ ومن خلال السمة الاجتماعية للأستاذ تزداد ثقة التلاميذ في الأستاذ وترقى العلاقة بحيث يبذل التلاميذ قصارى جهدهم للحفاظ على هذه العلاقة من خلال بذل مجهود أثناء النشاط وانطلاقا من هذا تزداد دوافع سلوك الإنجاز وهذا ما أكده محمد حسن علاوي التي تعد دراسة من بين أهم الدراسات التي بحيث سمة الاجتماعية عند الرياضيين والتي أكدت أهمية هذه السمة عند المربين .

وتبين دراسة دودج 1943 ان الأستاذ الأكثر نجاحا هو الاجتماعي بطبعه الأكثر استعدادا لتحمل المسؤولية ويتم بالتريث¹

ومن خلال والدراسات يتضح وجود علاقة موجبة بين سمة الشخصية الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الانجاز .فكلما كان الأستاذ متفهما لأفكار التلاميذ، وإشراكهم في الحوار ،كلما ارتفع دافع سلوك الانجاز للتلاميذ.

الاستنتاج العام:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة التي ترتبط دافعية الانجاز لدى التلاميذ و بعض سمات الشخصية بصفة الأستاذ مسؤولا عن التلاميذ في مجال التربوي الذي يتطلب نوع من التخصص لمسايرة هذه العملية في إطارها التفاعلي و لقد اظهرت نتائج الدراسة تحقق كل الفرضيات التي نصت على وجود علاقة ارتباطية في اتجاه سلبي بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ و دافع مستوى الطموح لدى التلاميذ ، وهذا بالنسبة للفرضية الأولى و عن وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل من سمة الهدوء لشخصية الأستاذ و دافع المثابرة لدى التلاميذ وهذا بالنسبة للفرضية الثانية، وعن وجود علاقة في اتجاه موجب بين من سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافع سلوك الانجاز بالنسبة للتلاميذ و هذا بالنسبة للفرضية الثالثة .

و في هذا السياق فان سمة العدوانية لشخصية الأستاذ تؤثر بشكل سلبي في دافعية (دافع مستوى الطموح) للسنة الثالثة ثانوي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

¹ محمد حسن علاوي علم النفس الرياض مصدر سابق ص 104

ويرجع السبب إلى تدني نسبة التفاعل الايجابي و تدني العلاقات الإنسانية والاهتمام بالأداء أكثر من الاهتمام بالتلاميذ و نظرا لمرحلة المراهقة المليئة بالمشاكل النفسية التي تواجه المراهق و التي تتطلب العناية الفائقة و في ظل عدم وجود الاهتمام و الرعاية تتدني نسبة دافع مستوى الطموح .

اما بالنسبة لسمة الهدوء لشخصية الأستاذ فهي تدعم و تزيد في دافعية الانجاز (دافع المثابرة) لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في الاتجاه الموجب . فالتلاميذ يرغبون في الأستاذ ذو الشخصية الهادئة و الذي يتقهم مشاعرهم، و يعبر عن أخطائهم بطريقة النقد البناء و يعطيهم معلومات مفيدة و هادفة، كما يزودهم بالمهارات الحركية و البدنية . ويستمتع إلى أسئلتهم و انشغالاتهم و مشاكلهم بكل عناية و يتبع طريقة تدريس تمتاز بالتشويق و الإثارة حيث لا يفرض عليهم سيطرته و يعاملهم معاملة حسنة تتصف بالعدل و المساوات بين جميع التلاميذ و هذا يزيد من دافع المثابرة لدى التلاميذ.

أما بالنسبة للسمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية فهي تزيد و تدعم دافعية الانجاز (دافع سلوك الانجاز) لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و هذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في اتجاه موجب و يرجع هذا الارتباط الى حاجة التلاميذ الى مثل هته السمة التي تساهم في تنمية شخصية الأفراد و تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية و التربوية البدنية ، فالاستاذ يلعب دورا هاما بالتأثير في إدراك التلاميذ لكفاءتهم و استقلاليتهم و انتمائهم الاجتماعي و حينما يشعر التلاميذ بان هذه الحاجات قد تم احترامها ، بمعنى انه يحس بالكفاءة و الاستقلالية و الانتماء الاجتماعي ، فان دافعيه تكون محدد ذاتيا و يلعب الحافز أو الدافع دورا قويا في عملية التدريس و في اثارته التابعين و دفعهم نحوى سلوك الانجاز .

و في هذا الصدد و جب الاهتمام بالأفراد لان الهدف الوحيد و الأسمى هذا تكوين الشخص السوي و عالجت مشاكل المراهقين و تحسين مستوى الأداء لديهم .

الإقتراحات:

على ضوء دراستنا لبعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومن

خلال النتائج المسجلة و مناقشتنا للاستمارتين الاستبيان و المقياس (الدافع إلى الانجاز) ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات :

- الاهتمام بناحية النفسية و الاجتماعية في مرحلة التعليم بالنسبة للتلاميذ
- إدراك أهمية شخصية الأستاذ و مدى تأثيرها على نفسية المراهق التركيز على كل جوانب الشخصية من خلال تكوين أستاذ التربية البدنية و الرياضية .
- التركيز على الجوانب السيكولوجية و البيداغوجية في مرحلة المراهقة
- تنظيم دورات مشتركة بين الأستاذ و التلاميذ لزيادة التعاون و الاحتكاك بين الطرفين .
- الموضوعية و الابتعاد عن عامل الفروق الفردية في المعاملة مع التلاميذ و العدالة في التقويم .
- عقد الندوات المستمرة لنوعية الأستاذ بدورهم وواجباتهم .
- الابتعاد عن السيطرة التامة و القسوة الخشونة في معاملة التلاميذ و العدالة في التقويم
- محاولة التقرب من التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم الداخلية والخارجية اذا امكن ذلك.

خاتمة:

جات هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي تقام حول العلاقات الارتباطية، فقد طرح الموضوع مشكلة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز مرحلة التعليم الثالثة ثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وهذه الأخيرة التي تعد بحق متنفس أثناء مرحلة التعليم و من خلالها يستطيع التلميذ أن يفرغ و يخرج كل مكبوتاته حسب ما أعدته دراسات كثيرة في هذا المجال . ويلعب الأستاذ دورا كبيرا و هاما جدا . لكونه المسير والمنفذ لهذه الحصة فيواسطته يجعل التلميذ يرغب و يميل و يندفع الى حصة التربية البدنية والرياضية أو يفر و يقل اراءه و بتالي يؤدي إلى ضعف التلميذ وعدم ممارسته

التربية البدنية و الرياضية وربما بصفة دائمة ويحرمه بذلك من أهم الأشياء في حياة المراهق إلا و هي ممارسة التربية البدنية و الرياضية .
ولقد تمت معالجة الموضوع انطلاقا من من متغيرات علاقتهما بدافع الانجاز نحوى حصة التربية البدنية و الرياضية وهي سمات العدوانية و الهدوء و الاجتماعية .

و توصلت نتائج الجانب التطبيقي من الدراسة

- أن هناك علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ و دافع مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة الثانوي، وعلاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الهدوء لشخصية الاستاذ و دافع المثابرة لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- و علاقة ارتباطية موجبة بين سمة الاجتماعية لشخصية الأستاذ و دافع سلوك الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة ثانوي وبالتالي فقد اظهرت الدراسة الأبعاد الأساسية لعلاقة بعض سمات شخصية الأستاذ بدافعية الانجاز لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية .

المراجع:

- جلال العباوي- "علم الاجتماع الرياضي" كلية التربية الرياضية- كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية- بغداد 1989.
- عفاف احمد عويسي- "النمو النفسي للطفل- دار الفكر العربي الاردن ط1- 2003.
- عبد اللطيف- محمد خليفة "الدافعية للانجاز- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة- 2000.
- سهير كامل احمد-مدخل إلى علم النفس- مركز الإسكندرية- للكتاب- 2002.
- فريد كامل ابو زينة، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية ط1، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، 2002.

- عبد الرحمن صالح الأزرق - علم النفس التربوي للمعلمين - دار الكتاب الوطنية ط1 ليبيا
- محمد السيد- عبد الرحمان "نظرية الشخصية"- دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة 1998.
- محمد السيد الزعبلوي-المراهق المسلم- مؤسسة الكتب الثقافية- ط1 -مكتبة التوبة السعودية- 1998 .
- مدثر سليم احمد، -الصحة النفسية- المكتب للكمبيوتر والنشر والتوزيع - الإسكندرية 2002.
- محمد محمد الشحات- تدريس التربية البدنية- كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة العلم والإيمان للنشر والتوزيع- 2007.
- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، 1991.